

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 13-12-2007 العدد : 16304

الصفحات : 16 المسلسل : 136

الفارسي في افتتاح ندوة الحج الكبرى يوم أمس؛

هذا اللقاء يصل بنا إلى التصورات الجميلة التي تؤسس للعمل الإسلامي المشترك

محمد رابع سليمان - مكة المكرمة

افتتح وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي أمس فعاليات ندوة الحج الكبرى التي أقيمت لهذا العام بعنوان (حجة الوداع شعائر وقيم) وذلك بقاعة التضامن الإسلامي ببنفق مكة انتركونتيننتال وبحضور رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد ومفتي القدس الشيخ عكرمة صبري وعدد من المسؤولين ووكلاء الوزارة ورؤساء بعثات الحج وضيوف وزارة الحج من حجاج بيت الله الحرام.

ونقل وزير الحج الدكتور فؤاد الفارسي تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين سلطان بن عبدالعزيز وتغنياتهما المفعمة بالأمل والرجاء أن يتمخض هذا الاجتماع المبارك عن نتائج طيبة لمصلحة الإسلام والمسلمين.

وقال الفارسي في كلمته خلال افتتاح الندوة: "يتجدد اليوم لقاؤنا السنوي المبارك الذي دأبت وزارة الحج على عقده سنويا وعبر سنين عديدة ليكون ملتقى فكريا، وميدانا من ميادين الرأي وتطرح وجهات النظر والأفكار بين علماء الأمة ومفكرها وصولا إلى التصورات الحميدة والأفكار البناءة التي تؤسس للعمل الإسلامي المشترك".

وأضاف فارسي: "وترسم الطريق الأسلم لمواجهة الكثير من القضايا التي تركز عليها الندوة". وأكد وزير الحج أن مثل هذا اللقاء: "يحمل فرصة ثمينة لندارس عدة قضايا من أهمها قضية التيسير في الحج وذلك توفيقا وتلافيا لأي إشكالات قد تواجه حجاج بيت الله الحرام حتى تتواءم مع جميع الاستعدادات والإنجازات التي وفرت لخدمتهم وتحقيق أعلى مستويات السلامة ليقوموا برحلتهم المقدسة في أمن وأمان".

حجة جامعة

كما ألقى رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن حميد كلمة قال فيها: "يكتفي أن تعلم أن قول الله تعالى (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 13-12-2007 العدد : 16304

الصفحات : 16 المسلسل : 136



تصوير: محمد المحمادي

عدد من العلماء والمفكرين المشاركين بالندوة



وزير الحج في جلسته الافتتاح

والتمساح كما كان فيها التوزيع".
ويتن ابن حميد: "يكفي أن نشير لقضية عجيبة
في خضم هذه الحجّة الكبيرة يكفي تعدد أنواع
النسك مع أن الصحابة كلهم كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم، منهم المنتح والمفرد وهم بين
يدى النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل على مظهر

وسلم جمعت أصول الدين والقيادة النبوية وأصول
المال والاقتصاد وحقوق الإنسان وحقوق المرأة كان
فيها التأهيل والتربية والتطويق والتيسير والتشريع

ورضيت لكم الإسلام ديناً) نزل على نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم يوم عرفة مما يدل على أن تلك
المناسبة وتلك الحجّة الوحيدة للنبي صلى الله عليه

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 13-12-2007 العدد : 16304

الصفحات : 16 المسلسل : 136

التشريع والتيسير

وقال رئيس مجلس الشورى: "إن أهل الحرمين الشريفين قيادة وشعباً يعنون خدمة المدينتين المقدستين والمسجدين الشريفين والمشاعن الطاهرة يعنون تلك عزم وشرفهم تبذل فيه قيادتنا الغالي والتفيس تحطيماً وتفقيداً وبذلاً وانفاقاً، وولى الأمر خادم الحرمين الشريفين ورعايتهما وحاميتهما بإذن الله عز وجل.. أعطى خدمة الحرمين وعمارتهما الأولوية المطلقة على ما حل ما يحياهما ولقد أتحم الله علينا في هذه البلاد بنعمة الأمن والاستقرار والعيش الكريم وفتح لنا من خزائن فضله ما فتح، فكان العطاء للحرمين الشريفين بلا حدود، أعمال وخدمات ومشاريع تتحدث عن نفسها وتعرب عن إنجازاتها ليظل الحرمان الشريفان مهياًين التهيئة التامة للصلوات والمناسك والمشاعر والزياره وهو عدل والله الحمد عظيم فله الحمد على ما أعطى وما منح".

وقال متابعاً: "يكفي أن نقول: إن النظام الأساسي للمملكة نص في مادته الثالثة والعشرين على التزام الدولة بمسؤولية خدمة الحرمين الشريفين ورعاية الحجاج وبأن تقوم الدولة بإعمار الحرمين الشريفين وخدمتهما وتوفير الأمن والرعاية لقاصديهما بما يمكن من أداء الحج والعمرة بيسر وطمانينة".

جهود مباركة

كما ألقى مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري كلمة للضيوف المشاركين نوه فيها بما تقوم به حكومة المملكة العربية السعودية من جهود في خدمة الحرمين الشريفين وتوسعتهم وخدمة حجاج بيت الله الحرام، وسأل الله أن يجزي خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة خير الجزاء. كما ألقى الأمين العام للدعوة الدكتور هشام عباس كلمة أكد فيها أن: "الدعوة في هذا العام تبرز أهمية حجة الوداع في تأصيل وتطبيق الركن الخامس من أركان الإسلام يكون منها العنصر الأول لإحكام الحج ومناسكته. بالإضافة إلى التركيز على القيم والمبادئ الشرعية والحضارية التي تضمنتها خطب النبي صلى الله عليه وسلم وتوجيهاته في حجة الوداع".